Issue 6163 Monday 8/10/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6163 الاثنين 29 من محرم 1440 هـ 8 من تشرين الاول (اكتوبر) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

فجوة الإنتقادات

كن جميل الوجود

بدايةً يجب أن نتذكر أن الرسول (ص) دعانا إلى الكلمة الطيبة دائما لأن لولاها لعمت الكراهية والحقد والبغض بين الناس جمعاء..

لذا عندما نأتي لكي نفرق بين النقد والانتقاد هنا يجب أن نعلم أن النقد يختص بتطوير جوانب الإنسان وإصلاحها إلى الأفضل وبما يسمى (النقد البناء) وهو كما واضح من معناه إعطاء دافع للفرد بأن يتطور ويتقدم إلى الأمام بخطوات متأنية وصحيحة وتجنبه للأخطاء التي قد تصادفه بالمستقبل ، ويتميز هذا النقد بأسلوب راقي ولائق عند توجيهه بعيداً عن التجريح في الكلام أو الإساءة المقصودة بهدف إظهار عيوب الشخص المنتقد أو لمصلحة شخصية تمثلت بالكراهية.

بأختصار أن (النقد) هو شيء جميل يحتاجه الجميع من أشخاص عقلاء يتميزون بالحكمة والرجاحة كي يطبق على أصوله البنائة والهادفة والمحفزة للاستمرار في نفس الوقت.

أما الانتقاد في اللغة، هو تَنديد وتَصْريح بالعيُوب، رأيٍ أو كَلام مُعَادٍ مُوجه إلى شخص"هُو لا يحتمل الانتقاد"

الانتَقاد يختلف عن النقد تماماً فهو عكس كل ما ذكر أعلاه،

واذا أتينا إلى الواقع وخاصة في مجتمعنا نجد أن الكثير من الأشخاص يتخوفون من فعل أمور يحبونها أو القيام بمشروع ما أو تحقيق حلم يراود الأذهان أحياناً أخرى أو أي فكرة تطرق على البال وتكون محببه عند صاحبها إلا ولاقت التردد والصعوبة في فعلها أو الخذلان المصاحب لها والسبب في ذلك "كلمة" اعتاد الناس على سماعها عند كل هدف يريدون تحقيقه أو كل فكرة ممكن أن تغير المجتمع إلا وهي (الانتقاد)

الكثير من الأحلام اندفنت والكثير من الشباب يأس واستسلم بسبب المنتقدين المحطمين الهدامين لكل شخص طموح أراد أن يوصل رسالته فهم لهم السبب الكبير في الانحطاط المجتمعي الذي نراه الآن

بالإضافة إلى التلفظ بكلمات أبشع ما تكون للضمير بصلة..

وقد يكون وراء الانتقادات عدة أسباب منها:

1- عداوة شخصية متمثلة بعدم تحمل أن يكون هذا الشخص ناجح أو أعلى منه منصباً.

2- قد يكون الإنسان الذي ينتقد دائما، شخص جاهل لا يفقه شيء من التطور والثقافة فمن الصعب عليه أن يتقبل فكرة جديدة وغريبة تُطرح إلى المجتمع.

3- قد يكون شخص تلقى من الانتقادات ما حطمته فيلجأ إلى انتقاد الآخرين كي لا يشعر بأنه هو فقط من يوجه له الانتقادات دائما.

4- اكثر الإنتقادات ناجمه عن النقص الحاصل في النفس فيلجأ إلى تعويضه عن طريق الانتقاص من الآخرين كي يشعر بأنه قادر على التفاعل مع المجتمع وان يعلق على بعض الظواهر.

لذلك أصبح الآن الانتقاد من الظواهر الشائعة في مجتمعنا، يأتي شخص لا يملك أدنى شعور بأحاسيس الإنسان الذي قد يكون متلهف ومتحمس لتطبيق فكرةٌ معينة، فما أن تقدم خطوة إلا وعثر بفجوة الإنتقاد الهدام..

وهناك خطوات يجب أن نتبعها لتجنب الانتقادات الهدامه:

1- يجب أن نتسلح بالثقة أكثر مما نستطيع لكي يسهل علينا عبور هذه الفجوة المسماة بالانتقاد، بالايمان بأنه لا يمكن لأي شخص أن يضعف قوتنا واندفاعنا للنجاح.

2- عند الأقدام على فعل أي شيء تود أن يطلع عليه المجتمع يجب أن تضع في عقلك انك معرض للانتقاد من فئة معينة من الجهلاء هنا يجب أن تضع خطط لتتفوق على كل كلام سلبي يعيق طريقك.

3- الاهم أن تقدم عمل نافع ومفيد للمجتمع حتى على الأقل لا تتلقى انتقادات كثيرة. يجب أن نتذكر أن الإنسان بطبعه يحب المديح فمهما مدحته فهو يحتاج إلى المزيد من التعظيم والترفع من شأنه كي يشعر بقيمته عند الآخرين

بالنهاية أتمنى أن نضع شؤون الخلق للخالق وان لا نحكم وننتقد ونحطم البشر قبل أن نرى ماذا يقدمون، وأن نرتقي بعقولنا ونطلع إلى التطورات الذي وصل إليها العالم وليس كما نحن ننتقد ونشتم الآخرين ، فليكن لدينا بعض مظاهر التحضر والسماح للآخرين بممارسة حرياتهم..

"كن جميل الوجود خفيف الظلِ وستنعم باضعاف ما فَعلته"

أديان محمد عبد علي – بغداد

هو الواقع

في لحظةِ اتّفاقٍ مع النّفس
سأمدحُ الألم
على ورقةٍ بيضاء،
سأمدحُ كلّ أوجاعي
أمامَ حروفِ الدّيوان
وأقولُ بملء فمي
إنّي منتشٍ
حدَّ التّرنّحِ وسطَ الجروح،
أشاهدُ على ترابِ النّجوم
حرارةً لا تشبهُ النّيران
وضياءً لا يبدو من الشّمس
كأنّ وضعي العام
يلائمُ هندامي وصدري
وحواسي المنثورةَ بين السّطور
أطرافي تستلقي على أنيني
كأنّ عشبًا ينادمُ الغيث
تغيّرتْ أنفاسي
أصبحتْ تطابقُ عبيرك
الّذي لا يعبرُ قناطرَ الغياب
خشيةَ الفضيحة
أنا المستترُ تحتَ رمادِ الشّوق
كأنّي الرّصاصُ المخنوقُ في صوتِ
الموت
كأنّي الحبلُ المتدلّي من عنقِ الشّنق
كأنّي الشّهقةُ الأخيرةُ بينَ الموج
لا تصدّق صمتي أبدًا
أنه يجمعُ الكسيرَ والمكابر
من قبلِ ألفِ ميل
يبدأ قدمُ الاعترافِ بالواقع
عندَ اجتيازِ الموانع ...

عبد الزهرة خالد – البصرة

زواج فارق العمر

قال تعالى في محكم كتابه العزيز الحكيم : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21))

ذكر الله تعالى ضرورة النكاح وشدد على الترابط الأسري القويم ؛ ليتجنب أفراد المجتمع ذُرية تُثقل الأرض بكلمة لا إله إلا الله ، وأشترط القبول بين الطرفين ، وأكدت السنة النبوية بأن لا تنكح الأيامى واليتامى منكم إلا بعد موافقتهن لكن نجد في العرف الشرقي تحديداً أن هناك عادات دخيلة على الدين الاسلامي ، ومنها:

1- يشترط المجتمع أن تكون الأنثى أصغر من الذكر بسنوات ولتكن بأقل القليل سنة .

2- أن تكون أقل مستوى طبقي ؛ لأعتقاد بعض العوائل إذا كانت الأنثى أعلى مستوى اجتماعي من الزوج سوف تتجبر ، وتفرض الهيمنه على الرجل .

3- نجد البعض يحارب التزاوج عبر الطائفية ، أي أن فلان من الطائفة السنية و فلانة من الطائفة الشيعية ، لا يحق لهما الأرتباط ويشكل ذلك عائق كبير في نظرهم ...

لكن لو نعود ونحلل الموضوعات نجد أن الزواج هو موضوع شائك ويحتاج إلى تدبر وتريث ، لا ينظر له بمنظار سطحي . فقد قال النبي محمد (ص) : (من جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) لن يشترط ما ذُكر آعلاه ، فقد وضع لنا في القرآن الكريم والسنة النبوية دستور عريق ؛ كي لا نتخبط بالتيه ، ويأسرنا الجهل ، ونصنع من مخيلاتنا الرثة أعراف لن ينزل الله بها من سلطان . فالأساس في ذلك هي التقبل ، إذا كان أحدهم يتقبل الآخر بشتى الفُرقات : عمريه أو عرقية أو طائفية ، هذا لا يشكل عائق ، بل العائق الوحيد والذي من شأنه يشتت الأسر ، ويهدم التكوين العائلي والنفسي هو رداءة الأخلاق ، فأذا صلُحت الأخلاق ، صَلُح ما سواها ، وإذا فسدت ، فسد ما سواها .

سحر العبادي – بغداد

قصة قصيرة

السائر نحو الجنوب

ببلاهة السذج ونقاء الطيبين شق طريقه منحدرا نحو الجنوب بين تلك الاحراش والسنابل الظمأى دون ان يلتفت الى الوراء ولو قليلا ورغم انه يمد يديه بين حين وآخر ليلامس شجرة هنا وحشائش هناك الا ان جسده الفارع بقي منتصبا و مستقيما او متعرجا في سيره لا فرق فالطريق لن يفلت من هيمنة الاشارة التي خطط لها المرشدون الاوائل انها دائما تتجه نحو الجنوب.

وهو على مر العصور المتراكمة يتبع تلك الاشارة التي حفرها المرشدون الاوائل في ذاكرته وربما اضطر بين فترة واخرى الى تغيير طريقه يمينا او يسارا ولكن الاتجاه يبقى هو ذاته لن يتغير.

واذا صادف ان غير طريقه يوما ما هربا او مللا او من اجل اضفاء اجواء جديدة على مسيره المتواصل فان المريدين ايضا سيجتمعون حوله دون ان يتكلف بتوجيه الدعوة لهم، انهم يتبعونه وينتقلون معه كلما غير طريقه. فهو يملك القدرة الغالبة التي تجعلهم ينقادون اليه دائما. وقد درجوا على توارث الانقياد اليه سواء قل عددهم ام كثر دون ان يفكروا في التخلص من ربقة ارادته او الثورة على تلك التبعية الدائمة. فان تبعيتهم له لم تكن ولن تكون في يوم ما مصدر ازعاج لهم او انقاص من شأنهم، هو لم يكن في يوم من الايام ظالما او متجبرا او طاغية بل كان دائما حانيا عليهم، رؤوفا بهم، سخيا لا يبخل عن العطاء طالما استطاع الى ذلك سبيلا. يعشقهم مثلما يعشقونه ,يمنحهم القوة والقدرة في البقاء على قيد الحياة، وان صادف ان تسبب بألم ما لاحد من مريديه فلن يكون ذلك عن تعمد ولا عن سوء قصد او نية إيذاء بل يحصل ذلك رغما عنه او نتيجة سوء تصرف منهم.

و رغم انهم كثيرا ما يتسببون بإيذائه، ولكنه دائما يحسن الى الجميع ويتسع قلبه لكل هفواتهم دون ان يغضب او يحتج بل يبقى صامتا دائبا في سيره. غير ان عطاءه الدائم يتغير بطبيعة الحال ودون قصد منه كلما تسببوا بإيذائه او تركوا على قلبه اثرا للألم. انها افرازات افعالهم هم لا سوء نواياه.

تقول النبوءات ان مريديه سيفتحون عيونهم ذات يوم ليبصروا جسده الممد امامهم ساكنا دون اي حركة او هسهسة صوت. سيبصرون جسده خاليا من تلك الروح التي كانت تسري بين جنبيه وسيعثرون في مكانها على كل الندب والالام التي تركوها عليه طيلة رفقته لهم. عند ذلك سيهيمون في الارض الشاسعة مجللين بالندم وعلى وجوههم طغراء العار الابدي وسيبصرون على ايديهم بقايا من دمائه التي لن تزول.

أحمد الشطري – بغداد

قلعوا الغصن لا الجذور

كان الجو مشمسا وارض جرداء واسعة يقتض بها حشود من الفلسطينيين دفاعا عن ارضهم ووطنهم،يرموا الحجارة تارة واخرى يستخدمون الطائرات الشراعية،من لا حيلة ،هجروا اذلوهم وما زالت عملية طمس الهوية الفلسطينية على قدم وساق،وعد يا ليته لم يكن مثل باقي الوعود الكاذبة التي ملت مسامعنا منها،نعم يا سادة انه وعد بلفور المشؤوم،ارادوا ان يرموا حثالة البشرية في اطهر بقاع الارض،جل ما يمكننا ان نقول انها سياسة،اذا كانت هناك مؤامرة تحاك ضد الشعوب العربية فهي جعل الدين افيون بامتياز وبعده كل البعد عن رسالته الحقيقية،نجح البريطانيون مرة اخرى ليس فقط في وعدهم انما في تقديس الجهل المستشفي بيننا نشروه مرتاحي البال،ان اردت ان تصل الى شعب،فغطي كل جريمة بغطاء مقدس،لا اعلم اين قرات هذه العبارة،كان من بين الجموع فتاة بعمر الورد ،جميلة وحسناء قلبا وعقلا،تركظ لاهثتا وراء اخوانها الجرحى من الفلسطينيين،تداوي جراحهم،تغدق عليهم بمحبتها،تبعد شبح الموت عن اقرانها من الشباب،الذي يخرجون من دون تردد اليوم تلو الاخر نصر لقضيتهم،واملا في وطن حر مستقل،اردیت برصاص الاحتلال صريعة لفكر غاشم وتسلط دجاج خلف بارود،دون التفكير في براءة هذا الشخص،لا تحمل حجر،جل ما. تحمله شاش وخيط تضمد جروح اخوانها في الساحة،ستخلدين في التاريخ على موقفك النبيل،وعلى خسة ودنائة افعالهم،وكل ما اراد العالم ادانة الاحتلال الصهيوني وقفت الام الرخيصة لها امريكا بوجههم،حتى صار وجود اسرائيل من المسلمات،ان كان اليهود منبوذين في العالم فلا شان للعرب بتحمل خستهم واغتصابهم للارض،حتى صار اجلال هتلر لدى العرب معترف به،رغم كره اوربا والغرب لهتلر،مات الكاتب غسان كناني دفاعا عن قضيته،ولا استبعد موت اي كاتب في الدفاع عن قضيتهم،نعم يا سادة نحن من نمهد الطريق للشعوب لا لنوجههم او ندفعهم للسير فيه،اؤمن بالحبر ايما ايمان في كشف الحقيقة وما الله الا ناصرا للخيرون.

اسامة زهير– بغداد

إللي مضيع وطن

اللي مضيع ذهب ... بسوق الذهب يلكاه
واللي مفارك محب ... يمكن سنة وينساه
بس المضيع وطن ... وين الوطن يلكاه

صدحت بهذه الكلمات الجميلة حنجرة سفير الاغنية العراقية (سعدون جابر) في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي في احدى الحفلات للمغتربين العراقيين وما ان اكمل الموال إلا وتفجرت الاعين بدموعها الحارة وأنزلت على الوجنتين تلك الحرارة الممزوجة بحب الوطن وتحالفت مع تلك العيون اعين الكثير من الشباب والرجال والنساء الذين كانوا يكبروننا في العمر بعض السنين .

ونكاد نجزم بان المطرب او من ينوب عنه اعادة الاغنية او الموال هذه الايام لكان الاطفال الرضع يشتركون في هذا الكرنفال الوطني لدموع العين وتمتد العدوى السارية لجميع الدول الذين يعانون ما نعانيه نحن فتصيب اعينهم بذلك الداء .

فالوطن ليس تلك الحفنات من التراب المنتشرة والموزعة في ربوعه والى ذلك السياج الحديدي المشبك الذي يحيطه من جميع الاتجاهات والتي كتبت يافطات كبيرة في مداخله (اهلا وسهلا في الوطن ....) والى بذلك الانسان الذي كتبت في هوية الاحوال المدنية (انه من ذلك البلد)

فالوطن هو المكان الذي يعيش به الفرد ويتعايش مع غيره من ابناء جنسه فتتولد عاطفة خفية وحنينا فياضا الى ذلك التراب والى الزرع والنهر والى ارثه التاريخي وحاضره ومستقبله المشرق فيولد حبا مقدسا له يدخل في صلب ثوابت الايمان كما اشار اليه المصطفى صل الله عليه وسلم في حديثه الشريف (حب الوطن من الايمان) .

فالوطن هو البيت الذي يتعاون جميع افراد العائلة الواحدة من تقويم سياجه الخارجي وأعلاه لك يجنبه سرقة لصوص الليل والنهار ، ويساهمون جميعهم في اصلاح المتضرر من بنيانه وأثاثه ويصطفون كالبنيان المرصوص في مواجهة من يحاول الاعتداء عليه .

ويجب ان تنمو وتثمر صفة المواطنة في ذلك الوطن لترسخ طبيعة الانتماء الحقيقي لهذا الوطن

الكلام عن الوطن والمواطنة تناوله الكثير من الكتاب والأدباء وحتى الانبياء ولا نستطيع ان نزيد عنهم شي إلا بالقول :

اذا ضاع الوطن فلم نجد في السوق المجاور لنا وطنا اخر فقد نفذت هذه الماركة منذ زمن بعيد ...

ظافر قاسم آل نوفة – بغداد

هل من حل بحكومة وفاق ؟

العراق مقبل على تغير شامل مصادر استخباراتية أوروبية وامريكية في لندن وبرلين وواشنطن قالت ان العراق مقبل على حراك شعبي واسع على شكل ثورة شعبية عارمة بيضاء على غرار الثورة المصرية لاسقاط المنظومة الفاسدة التي جلبها الغزو الامريكي الفاشل للعراق و تشكيل حكومة إنقاذ وطني يدعمها صناع القرار الدولي الملكيين الانجليز لايقاف العمل في الدستور الحال وحل الحكومة الهزلية ومجلس النواب وتشكيل حكومة أنقاذ وطنية عراقية مركزية قوية مصغرة على غرار الحكومة التي شكلها الراحل السير ونستون تشرشل إبان الحرب العالمية الثانية عملها يتلخص في الأمور التالية:-

1- توفير المستلزمات الحياتية للمواطن في عموم المحافظات الـ 18.

2- الإعداد لدستور عراقي جديد لدولة القانون العراقية المركزية الرئاسية البرلمانية القوية المدنية الوسطية العلمانية المحافظة.

3- وضع قانون انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة.

4- تشكيل محكمة عراقية دولية على غرار محكمة نورمبرغ.

5- الحفاظ على الأمن الداخلي والامن الخارجي وحل جميع الميليشيات والتشكيلات شبه العسكرية وتشكيل قيادة عسكرية مركزية تكون وزارة الدفاع العراقية وهيئة الأركان مسؤولين عليها.

6- يتم تقديم المساعدة الكاملة من قبل بريطانيا العظمى سياسياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً للدولة العراقية وتكون أمريكا تعمل تحت الغطاء الملكي البريطاني لتفكيك ما سببه الغزو الفاشل للعراق.

6.يتم تقديم المساعدة الكاملة من قبل بريطانيا العظمى سياسياً وأمنياً وعسكريا واقتصاديا للدولة العراقية وتكون أمريكا تعمل تحت الغطاء الملكي البريطاني لتفكيك ما سببه الغزو الفاشل للعراق

7- بالمساندة البريطانية والدولية للحكومة الوطنية العراقية للانقاذ يمنع أي تدخل في شؤون الدولة العراقية من قبل دول الجوار سواء من ايران أو دول الخليج أو الأردن أو سوريا أو تركيا وعمل ما يستلزم وبالشكل الذي يستلزمه الموقف الجديد التعامل مع هذه الدول اذا تدلت في العراق وبريطانيا العظمى لديها الاستعداد الكامل لاصدار قرار ضمن إطار مجلس الأمن الدولي ملزم ضمن الفصل السابع من الميثاق ضد أي دولة من دول الجوار تعمل على التدخل في شؤون العراق وعملية بناء الدولة العراقية الموحدة المركزية القوية الجديدة وستكون كل الخيارات مفتوحة ضد أي دولة في الإقليم تتدخل في شؤون العراق.

صلاح الحسن – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

المصحّح فوق القانون

لا عجب في بلد ان يكون المصحح التربوي الذي يقوم بتصحيح الدفاتر الامتحانية للطلبة الممتحنين في جميع المراحل فوق القانون وخارج سلطة القضاء وقد حصل المصحح على هذا السلطة ليس من خلال السلطة او القوة او الرشوة او دعم الاحزاب كما عهدنا في بلدنا لكنه استمد قوته من القانون النافذ حيث منع المشرع من خلال القانون المصحح التربوي من ان يكون تحت سلطة القضاء او المحاكم في مجال عمله التصحيحي. وقد جاء ذلك وفق قانون وزارة التربية النافذ والمرقم 22 لسنة 2011 وحسب الماده رقم 40 التي نصت على (لاتسمع المحاكم الدعاوى التي تقام على وزارة التربية او دوائرها او المدارس التابع لها وكذلك المعاهد في كل مايتعلق في القضايا الفنية التي تخص الامتحانات او العقوبات الانضباطية التي تفرض على التلاميذ والطلاب بسبب الرسوب وغيرها ويكون للوزارة حق البث في تلك الشكاوى مستندين في ذلك الى مبدأ عدم اخضاع المسائل التعليمية الى الاجتهادات القضائية التي قد تؤخر او تعرقل العلمية التربوية على حد اعتقادهم وهذا ما اثار استغرابي اذ ان القانون العراقي قد احتوى وتظمن كل القضايا وعالجها ولم يترك فجوة في احكامه وتحديداته.

فعلى سبيل المثال نجد ان القانون قد كفل حق التقاضي في ابسط القضايا والتجاوزات كالسب والقذف والاذى الادبي والشجار والملكية الفكرية وغيرها من ابسط الامور لكنه في قانون وزارة التربية ومادته 40 غفل عن مصير جيل كامل من الطلبه اذ رهن هذا المشرع المستقبل الدراسي لعدة طلبة بيد مدرس قد يعاني من اختلالات سيكلوجية وازمات اجتماعية القت بضلالها على عمله وادائه لوظيفته بشكل دقيق مما ينعكس ذلك على مستقبل الطالب علما ان اختيار المصحح والعملية التصحيحية للدفاتر في بلدنا لا تعتمد على معايير او اسس تطمئن الطالب الذي يؤدي الامتحان عن مصيره فضلاً على ان الفرد العراقي يتميز عن الاخرين بالمزاجية وعدم المبالاة واغلب المصححين كذلك.

وللأسف نرى مشرعنا العراقي قد وضع حياة ومستقبل الاجيال تحت رحمة مزاجيات المصحح وميوله وفي ماتقدم نرى ان على المشرع اعادة النظر في ذلك القانون وخصوصاً المادة 40 الملغمة وان نرجع في ذلك الى مبادئ الدستور 2005 الذي منع تحصين اي شخص او جهة من المسائلة القانونية او القضائية وكفل حق التقاضي للفرد في جميع جوانب الحياة وهذا ماتميله علينا العدالة الانسانية والعقل والنطق والدين وليس من الانصاف ان نهدم طموح طالب ما يمتلك القدره العلميه والمؤهلات الدراسيه على ان يكون طبيبا او قانونيا او مهندسا ناجحا الا انك تجده في اختصاص اضعف بكثير مما يستحق وابعد مايكون عن طموحاته واحلامه وعلى المشرع ايضا ان لا يتغافل عن مقولة ان الكل يخضع للقانون ...

اسامة الشمري

بغداد

إغتيال النساء

بدأت في الآونة الاخيرة وفي محافظة بغداد اغتيال عدد من النساء الذين يشتهرن بعملهن او من خلال نشر بعض من اعمالهن في اليوتيوب او الاسناب او من خلال الفيس وذلك للتواصل مع المجتمع وان تثبت كيف ان الفتاة العراقية تستطيع ان تواجه ظروف الحياة القاسية لكن هذه العصابات المنظمة الإرهابية تزعزع امن واستقرار البلد وهذه الاغتيالات تختلف عن اغتيال الشهيدة اطوار بهجت عام 2006 حيث كانت الطائفية وكانت الامور خارجه عن السيطرة حينها..

كنا دائما نقول ان الماضي العراقي افضل من حاضره لأنه في السابق كان المجتمع العراقي مثقف ولا احد يتدخل بعمل الاخر ولا طائفه ولا دين محدد..

ورغم وجود وحسب ما يدعون الديمقراطية لكن هناك فتاواه وقرارات سرية لاغتيال من لا يعجبهم في المجتمع العراقي اذا اين الفرق بين د اعش وهذه العصابات التي تقتل الناس بكل برود . داعش لا يريد اعلام ولا حضارة ولا مستقبل ولا نساء اعلاميات او صاحبات مهن تخدم بها المجتمع كذلك هذه العصابة التي تقتل النساء في بغداد هي تستخدم نفس نهج د اعش لذلك نطالب من السيد وزير الداخلية بالعثور على هذه العصابة وان يضع حد لاستخدام السلاح وان يركز على ا لسيطرات ودقت التفتيش وان يحمي المنتسب الذي يقف في تلك السيطرة لان العصابات تبرز الهويات التابعة لحزب من الاحزاب وهم يحملون الاسلحة لذا يجب ان يكون السلاح بيد الدولة حتى لا نكون اضحوكة بين الدول وعدم استقرار البلد لقد فقدنا كثير من الاعلامين والاعلاميات من خلال الحرب او الاغتيال وهذا يؤكد ان مثل هذه العصابات لا تريد من البلد التقدم نحو الافضل ..

واخيرا لا اقول سوى الله يحمي كل مثقف عراقي يخدم اهله ومجتمعه من هكذا نماذج سلبيه على المواطن العراقي .. لاحول ولا قوة الا بالله ....

عادل الربيعي

بغداد